

سر تراجع ترامب | NBC نيوز || السعودية هددت بمنع استخدام قواعدها ومجالها الجوي لفتح مضيق هرمز



الجمعة 8 مايو 2026 01:40 م

أفادت شبكة (NBC نيوز) نقلاً عن مسؤولين أمريكيين بأن أن الرئيس دونالد ترامب تراجع عن خطته الرامية لفتح مضيق هرمز أمام حركة الملاحة بعد أن علقت المملكة العربية السعودية قدرة الجيش الأمريكي على استخدام قواعده ومجاله الجوي لتنفيذ العملية

وأفاد مسؤولون بأن ترامب فاجأ الحلفاء في الخليج بإعلانه عن "مشروع الحرية" عبر وسائل التواصل الاجتماعي بعد ظهر الأحد، مما أثار غضب القيادة السعودية ورداً على ذلك، أبلغت المملكة الولايات المتحدة أنها لن تسمح للجيش الأمريكي بتسيير طائرات من قاعدة الأمير سلطان الجوية جنوب شرق الرياض، أو التخليق عبر المجال الجوي السعودي لدعم هذا المشروع

اتصال مع بن سلمان يعلق "مشروع الحرية"

وقال مسؤولان أمريكيان إن مكالمة هاتفية بين ترامب وولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان لم تحل المشكلة، مما أجبر الرئيس على تعليق "مشروع الحرية" من أجل استعادة وصول الجيش الأمريكي إلى المجال الجوي الحساس

ونقلت الشبكة عن مصدر سعودي، أن ترامب وولي العهد "على اتصال منتظم". وأضاف أن المسؤولين السعوديين كانوا على اتصال أيضاً بترامب ونائب الرئيس جيه دي فانس والقيادة المركزية الأمريكية ووزير الخارجية ماركو روبيو

ورداً على سؤال حول ما إذا كان إعلان مشروع الحرية قد فاجأ القادة السعوديين، قال المصدر السعودي: "تكمُن المشكلة في هذا الافتراض في أن الأمور تتطور بسرعة فائقة". وأضاف أن السعودية "تدعم بقوة الجهود الدبلوماسية" التي تبذلها باكستان للتوسط في اتفاق بين إيران والولايات المتحدة لإنهاء الحرب

وقال مسؤول في البيت الأبيض في بيان ردّاً على سؤال حول ما إذا كان بعض قادة دول الخليج قد فوجئوا بإعلان الولايات المتحدة عن جهودها لمساعدة السفن على عبور مضيق هرمز: "تم إخطار الحلفاء الإقليميين مسبقاً".

لكن دبلوماسياً من الشرق الأوسط قال إن الولايات المتحدة لم تنسق "مشروع الحرية" مع العمانيين إلا بعد إعلان ترامب وأضاف: "أصدرت الولايات المتحدة إعلاناً ثم نسقت معنا، ولم نكن مستائين أو غاضبين".

كسر الحصار الإيراني في مضيق هرمز

وأعلن ترامب عن العملية الأحد كوسيلة لكسر الحصار الإيراني في مضيق هرمز، وقضى كبار قادة الأمن القومي معظم يوم الثلاثاء في الترويج للجهود في إحاطات إعلامية عامة في البيت الأبيض، قبل أن يقوم ترامب فجأة بإيقاف العملية بعد حوالي 36 ساعة من بدايتها

وقال مسؤول أمريكي إن الجيش الأمريكي كان يُجهّز عددًا من السفن الإضافية في الخليج لعبور المضيق عندما توقفت العملية وكانت القيادة المركزية الأمريكية قد أعلنت في وقت سابق أن سفينتين ترفعان العلم الأمريكي قد عبرتا المضيق ضمن "مشروع الحرية".

وقال ترامب في منشور إن "مشروع الحرية" سيتم "إيقافه مؤقتًا لفترة قصيرة من الزمن لمعرفة ما إذا كان من الممكن "التوصل إلى اتفاق نهائي وتوقيعه لحل الحرب".

ويحتفظ الجيش الأمريكي بطائرات مقاتلة وطائرات تزويد بالوقود وأنظمة دفاع جوي في قاعدة الأمير سلطان الجوية بالمملكة العربية السعودية وقد سمحت السعودية للولايات المتحدة بتسيير طائرات من هناك لدعم الحرب في إيران، كما سمحت للطائرات المتمركزة في الدول المجاورة بالتحليق فوقها

وقال مسؤول أمريكي: "بسبب الجغرافيا، نحتاج إلى تعاون الشركاء الإقليميين لاستخدام مجالهم الجوي على طول حدودهم". وأوضح أنه في بعض الحالات لا يوجد بديل آخر وكانت الطائرات العسكرية بالغة الأهمية لحماية السفن خلال "مشروع الحرية"، حيث وفرت غطاءً دفاعياً

ويشير الجيش الأمريكي إلى تصريح استخدام أراضي دولة أخرى بمصطلح "ABO"، وهو اختصار لـ"الوصول، والتمركز، والتحليق". وتحتاج الطائرات المقاتلة وطائرات التزود بالوقود وطائرات الدعم إلى تصريح طيران من حلفاء إقليميين رئيسيين

وتعدّ السعودية والأردن دولتين أساسيتين للسماح للطائرات بالتمركز على أراضيها، بينما تُعدّ الكويت أساسية للتحليق، وسلطنة عُمان أساسية للتحليق والإمداد اللوجستي البحري

اتصال ترامب بأمير قطر

واتصل ترامب بأمير قطر بعد بدء "مشروع الحرية"، وقال مسؤول قطري في بيان إنهما ناقشا اتفاق وقف إطلاق النار و"تداعياته على الأمن البحري وسلاسل التوريد العالمية". وأضاف البيان أن الأمير أكد على أهمية خفض التصعيد

وبات وجود الجيش الأمريكي في المنطقة أوسع نطاقاً مما كان عليه في 28 فبراير، تاريخ بدء الحرب وتواجد مجموعتان من حاملات الطائرات الضاربة في المنطقة، وقد عزز البنتاغون وجوده اللوجستي والدعم، وأعاد ملء مخزونات

وقدّم "مشروع الحرية" لفترة وجيزة خدمات المراقبة العسكرية الأمريكية، والقوة النارية، والأفراد على متن السفن لتمكينها من العبور الآمن من الخليج العربي عبر مضيق هرمز، في ظل استمرار القوات الإيرانية في تهديد ومهاجمة السفن العابرة لهذا الممر المائي الحيوي

وأكد مسؤولون في البنتاغون أن العملية منفصلة عن الحملة التي بدأت في 28 فبراير، والتي أُطلق عليها اسم "الغضب الملحمي".

<https://www.nbcnews.com/politics/white-house/trumps-abrupt-u-turn-plan-re-open-strait-hormuz-came-backlash-allies-rcna343845>